وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قسم علم النفس

مدخل الى علم النفس

الأستاذة : خالدة شتراوي

موجه لطلبة السنة أولى
جذع مشترك علوم
اجتماعية

khalida.chetraoui@univ-msila.dz

07 جوان 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

معلومات حول المقياس

- جامعة محمد بوضياف المسيلة
- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
- المقياس : مدخل الى علم النفس
- الفئة المستهدفة : موجه لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية
- الرصيد: 05 المعامل : 02
- الحجم الساعي : ساعة و نص في الأسبوع
- التوقيت : 08:00 الى 12:30
- قاعات التدريس : P10. P09 .P11
- الأستاذة : شتراوي خالدة
- الموسم الجامعي: 2023 – 2024
- التواصل عبر الإيميل : khalida.chetraoui@univ-msila.dz

khalida.chetraoui@univ-msila.dz

07 جوان 2024

مقدمة

أهداف عامة

الهدف من هذا المقياس هو :

- **التعرف على نشأة علم النفس .**
- **مفهوم علم النفس**
- **اهداف علم النفس .**
- **فروع علم النفس.**

يعتبر علم النفس المعاصر بمختلف فروعه من بين العلوم التي تساهم بشكل كبير في دراسة الإنسان وتفاعلاته بمختلف السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي نشأ فيها، وإن مسار نشأة أي علم وتطوره تحدده مجموعة من العوامل، بعضها يشكل بنية العلم ذاته أي منطلقاته النظرية ومفاهيمه وقواعده المنهجية المساهمة في بلورته كعلم قائم بذاته له موضوع ومنهج خاص به، وعوامل أخرى تتمثل في الشروط الاجتماعية والسياسية والثقافية التي انبثق فيها هذا العلم، هذا بالإضافة إلى الحاجات الإنسانية إلى هذا العلم في الصحة والتعليم والتنمية.
يهتم علم النفس بدراسة الظواهر النفسية، وفهم سلوكيات الإنسان، وأسبابها، ومحاولة تغييرها أو تعديلها، بالإضافة إلى قيامه بمقارنة السلوك العادي مع السلوك المرضي، ووضع الحلول لمشاكل الأفراد اليوميّة، وهذا المقال سيتناول الحديث عن أهمية علم النفس، بالإضافة إلى ميادينه المختلفة.

خريطة مقياس مدخل إلى علم النفس

مقياس : مدخل علم النفس
السداسي : الأول
الرصيد:2
المعامل:5

الحجم الساعي:13 أسبوع
التقييم: مراقبة مستمرة – امتحان
اسم ولقب الأستاذ: شتراوي خالدة
البريد الإلكتروني: khalida.chetraoui@univ-msila.dz

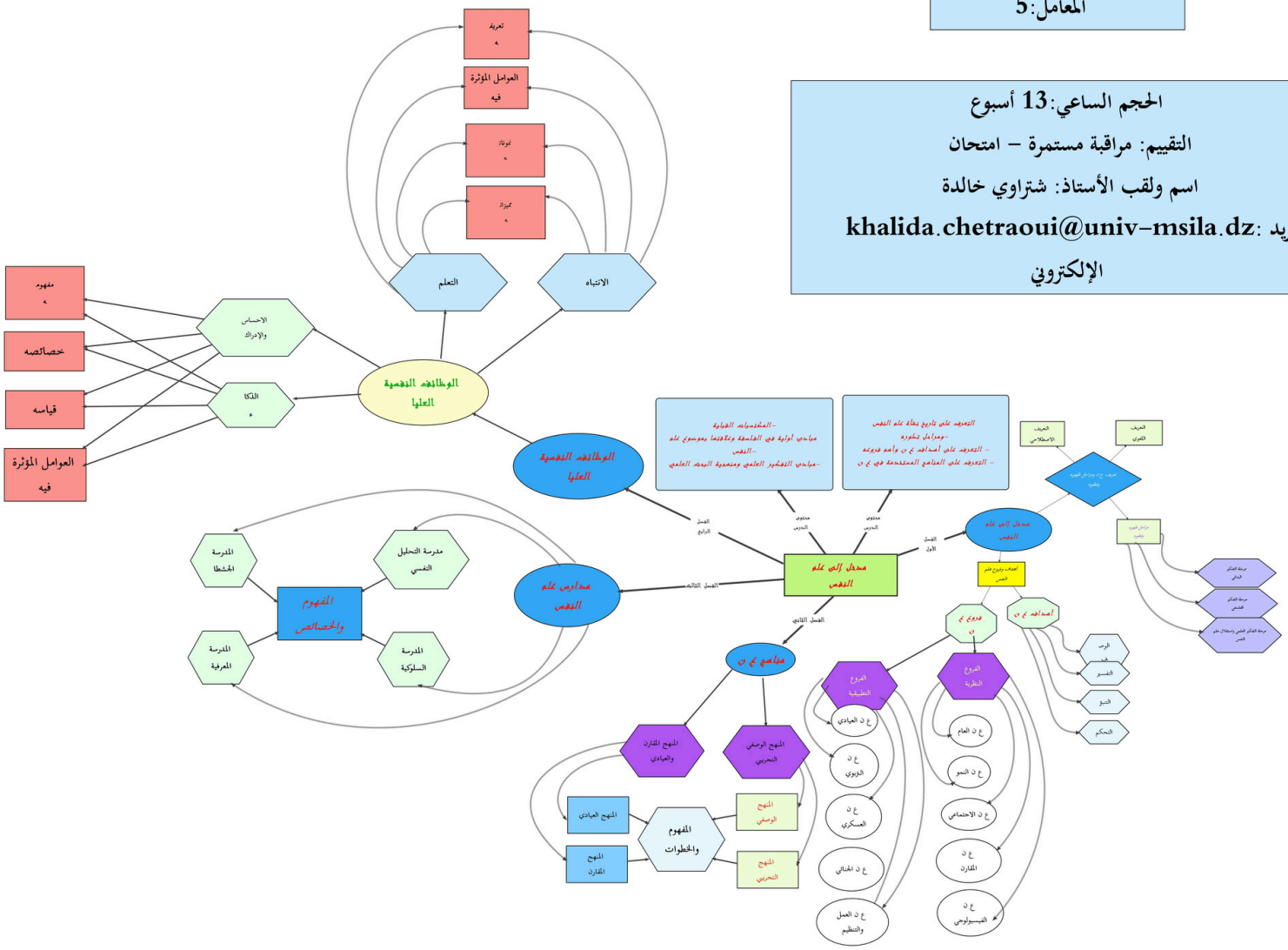

الفهرس

معلومات حول المقياس ---------- 01
مقدمة ---------- 02
خريطة المقياس ---------- 03
مفهوم علم النفس ---------- 05
نشأة علم النفس ---------- 06
أهداف علم النفس ---------- 08
فروع علم النفس ---------- 09
خاتمة ---------- 11
قائمة المراجع ---------- 12

khalida.chetraoui@univ-msila.dz

مفهوم علم النفس

لغة:

يعني باللغة الإنجليزيةpsychology مشتق من الكلمة اليونانية القديمة psyche وتعني العقل أو الروح والكلمة logos وتعني دراسة. والكلمتان معا تعني دراسة العقل. ولهذا فمفهوم علم النفس يتكون من مفهومين فرعيين هما العلم والنفس. [1]

اصطلاحا:

جيمس سولي عرفه في كتابه المجمل في علم النفس انه العلم الذي يهتم بالحوادث الداخلية.
أما فونت 1988 والذي يعتبر الأب المؤسس لعلم النفس فعرفه على أنه العلم الذي يبحث في الخبرة الداخلية للفرد أي في الإحساس والمشاعر والإرادة. [2]

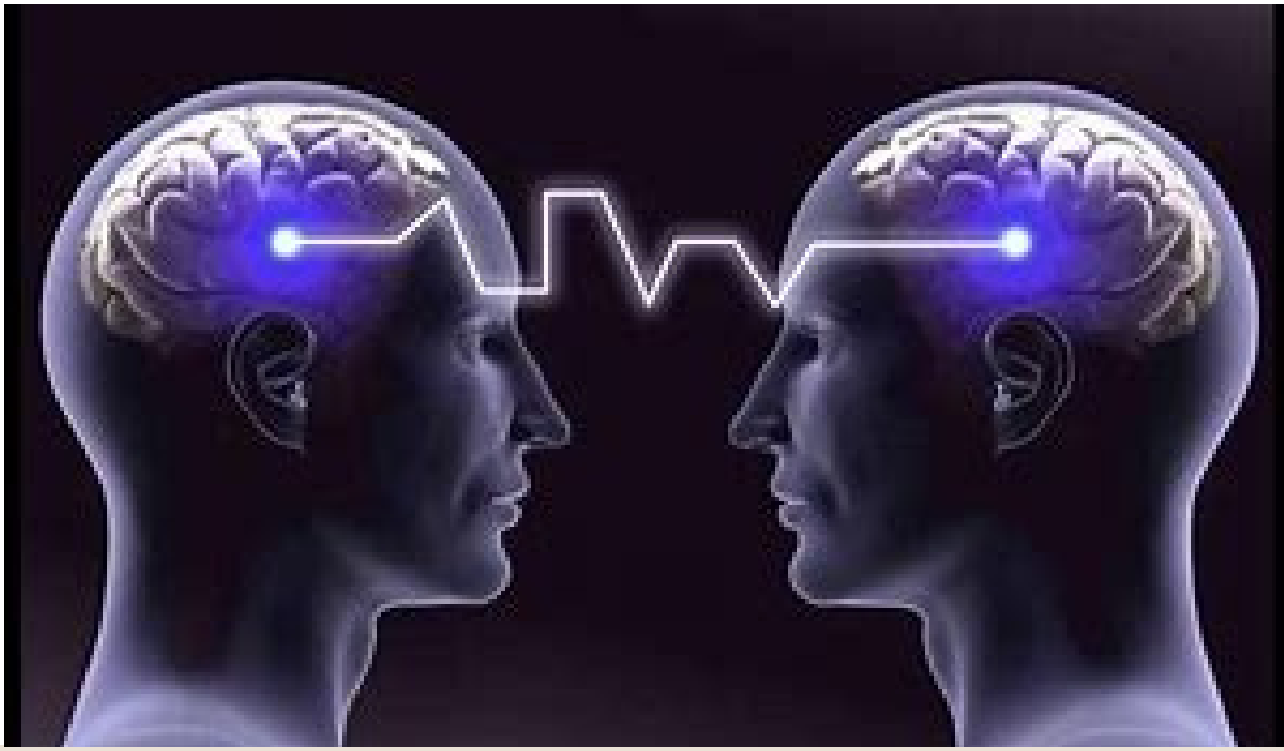

نشأة علم النفس

مرحلة التفكير البدائي

هي مرحلة التفكير البدائي أو الخرافي منذ وجود الإنسان على الأرض، وهي عبارة عن تراكمات لمعارف الحضارات القديمة، ضمت مجموعة من الأفكار والاجتهادات البعيدة عن طريقة التفكير العلمي الحديثة بعضها مستند إلى الخبرة وبعضها خاطئ مستند إلى الوهم والخرافة، حيث حاول الإنسان التفكير في نفسيته وتفسير أسباب تصرفاته ومن بين أفكار هذه المرحلة نجد:-استطلاع الهيئة حيث كان بعض القدامى يعتمدون على مظهر الفرد الخارجي أو هيئته للتنبؤ بطبيعته.-دراسة الأرواح الشريرة حيث كان بعض القدامى يفسرون من خلالها السلوك غير السوي.-تفسير المنجمين القدامى حيث كانوا يستطلعون السماء بحثا عن إجابات، فموقع النجوم في وقت الولادة يحدد طبع الطفل الوليد.- كان يعتقد بعض القدامى بوجود كائن صغير يسيطر على أعمالنا يسكن الجسم ويتحكم فيه، يكون أحيانا شريرا قاسيا وأحيانا خيرا طيبا، وكان يترك الجسم أحيانا ولا يعود إليه وهو تفسيرهم لظاهرة الموت.

مرحلة التفكير الفلسفي

في هذه المرحلة تم تفسير الظواهر الغامضة من منظور فلسفي حيث كان ينسب المفكرون حدوث كافة الظواهر الغامضة في حياة الإنسان إلى وجود الروح، والذي أدى إلى ظهور اتجاهين لتفسير هذه الظواهر هما المثالي والمادي، كما أن في هذه المرحلة تشكلت معارف تجريبية أولية حول العمليات العقلية المعرفية كالإحساس والإدراك والذاكرة والغضب والإرادة وغيرها. . ومن أبرز المفكرين في هذه المرحلة سقراط، أبقراط، أفلاطون وأرسطو.

جوان 2024

نشأة علم النفس

مرحلة التفكير العلمي واستقلال علم النفس

مع انتقال المعارف والعلوم إلى أوروبا وبزوغ فجر النهضة في البلدان الأوروبية ظهرت أفكار أكثر تحديدا وتركيزا فيما يتعلق بقضايا الطبيعة والمجتمع عامة وبموضوع علم النفس خاصة، متأثرين بما حدث من تطور في العلوم الدقيقة (الرياضيات والفيزياء والكيمياء) والعلوم البيولوجية والطبية وظهور الكثير من النظريات والأفكار الدقيقة، ولعل من الإسهامات المباشرة لكثير من العلوم في استقلال علم النفس نجد:

1. **علم الأحياء**: حيث تعتبر نظرية النشوء والارتقاء (دارون) وفكرة أن الفرق بين الإنسان والحيوان في الدرجة وليس في النوع دافعا لدراسة الطبيعة البشرية بدراسة السلوك الحيواني والتأكيد على أهمية الطرق الموضوعية في دراسة علم النفس وقد وضع دارون بذلك الأساس لعلم النفس الحيواني.
2. **القياس والتجريب وتأسيس المخابر**: تأثرا بالعلوم الطبيعية التي تعتمد على التجريب والقياس حاول الباحثون تأسيس مخابر نفسية واستبدلوا الطريقة الكيفية بالطريقة الكمية وبالتالي الاعتماد على الملاحظة العلمية في دراسة المسائل النفسية حيث أخضع علم النفس الظواهر التي يدرسها لمناهج موضوعية مستعينا بالآلات والأجهزة والاختبارات، كما أصبحت التجارب ضرورية للبحث في هذا العلم وعلى سبيل المثال يعتبر وليام فونت أول من أسس مخبرا نفسيا في أوروبا عام 1879 حيث اهتمت بدراسة الإحساسات والتمييز بينها والإدراك والانتباه وزمن رد الفعل ثم زاد انتشار المخابر في ألمانيا والو.م.آ وفرنسا. [4]

جوان 2024

أهداف علم النفس

عموما تتمحور وتشترك أهداف علم النفس في 4 أشياء وهي:

أولا

الوصف

يحاول عالم النفس عادة قبل تفسيره وتعديله للظاهرة النفسي، ووصفها بأوصاف كمية أو نوعية دقيقة بهدف الإحاطة بأبعادها ومتغيراتها، ويقصد بالوصف تحديد كيفية تصرف الفرد وتفكيره وشعوره استجابة للمواقف المختلفة أو هو العملية التي يتم من خلالها تصنيف وتبويب الأحداث والسلوكات وعلاقتها المختلفة. ومن الأمثلة على الأسئلة التي يطرحها عالم النفس المهتم بتحقيق هدف الوصف ما يلي:ماهي أشكال الرابطة التعلقية التي يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية؟ هل يختلف أسلوب اللعب عند الذكور عنه عند الإناث؟

ثانيا

التفسير

لا يكتفي عالم النفس بمجرد تصنيف الظواهر كما تحدث ووصف الأحداث كما تقع، بل يحاول اكتشاف العلاقات التي تقوم بين هذه الأحداث وهذه الظواهر، فوصف الظاهرة مهما كان دقيقا لا يؤدي إلى فهمها ، وعليه يحقق عالم النفس الهدف الثاني من أهداف العلم وهو الفهم عندما يفسر السلوك ويحدد العوامل التي تؤثر فيه. ولذلك يعرف الفهم والتفسير على انهما عملية ربط أو إدراك العلاقات بين الظاهرة المراد تفسيرها والأحداث والظواهر التي تلازمها أو تسبقها.

ثالثا

التنبؤ

ويقصد به الاستفادة من النتائج التي توفرت لدينا حول الظروف أو الظواهر التي تسبب حدوث الظاهرة أو تلازمها، في إمكانية التنبؤ بحدوث الظاهرة مرات متعددة كلما توفرت الظروف مرات أخرى والعكس الصحيح، أو هو توقع حدوث الظاهرة عند معرفة أن الظواهر ذات الصلة بها حدثت أو سوف تحدث. وهذا يعني أن التنبؤ يساعدنا في زيادة فهمنا للظاهرة النفسية لكونه جزءا من عملية اختبار الفروض وصحة المعلومات عن الظاهرة.

رابعا

التحكم

عندما ينجح علماء النفس في تفسير السلوك وفهمه يصبح بإمكانهم ضبط هذا السلوك وتوجيهه في قنوات مقبولة اجتماعيا. إذ أن الضبط يحدث نتيجة للتفاعل المستمر بين الفهم والتنبؤ بالظواهر النفسية فتزداد قدرتنا على الضبط كلما ازدادت قدرتنا على التنبؤ، كما أن قدرتنا على التحكم في الوقت نفسه اختبار لدقة وصحة تنبؤاتنا وفهمنا للظاهرة النفسية. [5]

khalida.chetraoui@univ-msila.dz

فروع علم النفس

الفروع النظرية

هي تلك الفروع التي تتمثل في إعداد المعارف العامة والهامة (نظريات، قوانين) أي الأرضية النظرية وتقديمها إلى كافة الميادين الأخرى.

علم النفس العام

هو أساس الفروع النظرية والتطبيقية جميعا بحيث علم النفس العام يهتم بدراسة المبادئ والقوانين التي تفسر سلوك البشر دون تخصص فيئة معينة كما أنه يدرس الظواهر النفسية جميعا مثل الدافعية والانفعالات النفسية والتعلم والاستدلال والتفكير والذكاء والشخصية والصحة النفسية إلى غير ذلك وعموما يشمل المعارف الأساسية في علم النفس وهو المقرر الرئيسي الذي يدرسه ويسلكه المختص في علم النفس سواء كان تخصص عام أو فرعي.

علم النفس النمو

يسمى أيضا علم النفس الارتقائي وعلم النفس التطوري يدرس المشتغلون في هذا الميدان نمو الإنسان، والعوامل المؤثرة في هذا النمو من لحظة التلقيح إلى الشيخوخة، وطبيعة التغيرات التي تطرأ على سلوكياته المختلفة، العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية. وقد يدرس المهتم بهذا الميدان ظاهرة سلوكية معينة كالكلام مثلا ليرى كيف تتغير هذه الظاهرة من نمو لآخر، كما أنه قد يدرس فترة معينة بحد ذاتها، كفترة الحضانة أو الطفولة الباكرة لمعرفة خصائص هذه الفتر النمائية الخاصة بها والتي تميزها عن غيرها من فترات النمو الأخرى.

علم النفس الاجتماعي

يسمى أيضا علم النفس الارتقائي وعلم النفس التطوري يدرس المشتغلون في هذا الميدان نمو الإنسان، والعوامل المؤثرة في هذا النمو من لحظة التلقيح إلى الشيخوخة، وطبيعة التغيرات التي تطرأ على سلوكياته المختلفة، العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية. وقد يدرس المهتم بهذا الميدان ظاهرة سلوكية معينة كالكلام مثلا ليرى كيف تتغير هذه الظاهرة من نمو لآخر، كما أنه قد يدرس فترة معينة بحد ذاتها، كفترة الحضانة أو الطفولة الباكرة لمعرفة خصائص هذه الفتر النمائية الخاصة بها والتي تميزها عن غيرها من فترات النمو الأخرى.

علم النفس المقارن

يهتم بدراسة تطور أشكال الحياة العقلية.

علم النفس الفيزيولوجي

يسمى أيضا علم النفس البيولوجي يعمل المشتغلون في هذا الميدان على دراسة الحواس المختلفة وأثر العمليات الحسية في السلوك كما يعملون على دراسة الجوانب الفزيولوجية من دوافع الانسان وانفعالاته وعلى دراسة الدماغ لمعرفة مناطقه المتخصصة بالعمليات السيكولوجية المختلفة. *[6]*

فروع علم النفس

الفروع التطبيقية

هي تلك الفروع التي تعمل على توظيف منجزات الميادين الأساسية في الممارسة العملية وتطبيقاتها في مختلف نواحي الحياة.

علم النفس التربوي

يهتم بشكل خاص بدراسة العملية التعليمية التعلمية وكيفية تأثيرها على الطالب وأساليب تطويرها، فهو مهتم مثلا بكيفية تعلم الأنواع المختلفة من السلوكيات الإجرائية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية وبأساليب فهم الذكاء وطرق تنميته. وبتطوير استراتيجيات تدريسية أفضل. وأساليب استثارة داعية المتعلم وبتطوير طرق مختلفة لتقييم أداء المتعلم.

علم النفس العيادي

هو الفرع الذي يعمل على دراسة وتشخيص وعلاج السلوك غير السوي أي المشكلات والأمراض السلوكية والنفسية والأخصائي النفسي الاكلينيكي يخضع لتدريب مكثف لتشخيص وعلاج مشكلات نفسية متعددة يمكن أن يمر بها الأفراد تتراوح بين الحزن بسبب وفاة الشخص عزيز إلى الفصام العقلي، ي القلق الاكتئاب والخوف و انحراف الأحداث والإدمان كما نجد أن المشكلات الأكثر شيوعا التي يتعامل معها الأخصائي الاكلينيكي .

علم النفس العمل والتنظيم

يهدف إلى تطبيق الأساليب ونتائج الـأبحاث النفسية لحل المشكلات التي تظهر في مجال العمل. ففي بدايات هذا المجال كان يتم استخدام اختبارات الذكاء والاستعداد لاختيار العمال ووضعهم في الأماكن المناسبة حسب قدراتهم واستعداداتهم. وحديثا بدأ علماء النفس الصناعي يشاركون في إجراءات وبرامج التدريب. فعالم النفس يحدد مثلا طريقة وحجم ونوع وتوقيت المكافأة للمتدرب ويشارك في تحلل المهمة المعقدة إلى مهام متدرجة في الصعوبة ويختار الوقت المناسب للتدريب والأفراد الذين يتسفدون منه ويحدد طول مدة التدريب ويساهم في تطوير اتجاهات إيجابية عند العمال نحو العمل.

علم النفس العسكري

يهتم بالمشكلات والقضايا النفسية في المجال العسكري مثل اختيار الأفراد للمهام المختلفة وتعيينهم وتدريهم واستثارة دافعيتهم وحالتهم المعنوية وتصميم المعدات العسكرية والحرب النفسية.

علم النفس الجنائي

يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس في فهم مجال الجريمة والقضاء ومن موضوعاته دراسة سلوك الجريمة ودوافعه وكيفية التعامل مع المجرمين في المحاكم والوقاية من الجريمة وتطوير برامج تأهيل وإصلاح المحكومين بالجنايات. *[7]*

خاتمة

مما سبق نستطيع أن نوضح لكم أن هذا الموضوع يعتبر من أهم الموضوعات فى عصرنا الحالى ، والذى يجب أن نبذل فيه كل الجهود الممكنة ، وأن يحظى في النهاية اهتمام الجميع ، كما ينبغى علينا أخذ الدروس والعبرات التى تفيد المجتمع والأفراد .

في نهاية المقال عن خاتمة بحث عن علم النفس نرجو أن نكون قد وضحنا لكم فى هذا المقال كل المعلومات الهامة عن كيفية كتابة خاتمه بحث عن علم النفس ، حيث تعرفنا معا من خلال هذا المقال عن علم النفس ، فضلا عن الإشارة إلى مجموعه جديدة من خواتيم نهاية البحث العلمى .

قائمة المراجع

- الزق، أحمد يحي. (2006). علم النفس. عمان: دار وائل.
- بن جدو، بوطالبي. (2016). محاضرات في مادة علم النفس العام لطلبة السنة الأولى، جذع مشترك. جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، ص 10.
- عباس، سمير. (2017). مطبوعة لمحاضرات مدخل لعلم النفس سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية. جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، ص ص 6-10.
- أبو غزال، معاوية محمود. (2013). علم النفس العام. ط1. عمان: دار وائل، ص ص 43-45.
- قطامي، يوسف وعدس عبد الرحمن. (2002). علم النفس العام. ط2. الأردن: دار الفكر، ص 25.
- الزق، أحمد يحيى. (2006). مرجع سبق ذكره، ص ص 35-38.
- دويدار، عبد الفتاح محمد. (1999). مناهج البحث في علم النفس. ط2. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص 184.

مدخل إلى علم النفس

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

الأستاذة : خالدى شتراوي
24024/06/07
khalida.chetraoui@univ-msila.dz